8621 - عن محمد بن مسلمة قال : كنا يوما عند رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال لحسان بن ثابت : يا حسان أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية فإن ا قد وضع عنك آثامها في شعرها وروايتها - وفي لفظ : أنشدنا من شعر الجاهلية ما عفا ا لنا فيه فأنشده قصيدة الأعشى هجا بها علقمة بن علاثة : .

علقم ما أنت إلى عامر . . . الناقض الأوتار والواتر .

في هجاء كثير هجا به علقمة فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي هذا - وفي لفظ : لا تنشدني مثل هذا بعد اليوم قال : يا رسول ا تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر ؟ فقال صلى ا عليه وسلّم : يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عني فتناول مني وسأل هذا فأحسن القول فشكره رسول ا صلى ا عليه وسلّم على ذلك وفي لفظ فقال : يا حسان إني ذكرت عند قيصر وعنده أبو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاثة فأما أبو سفيان فلم يترك في وأما علقمة فحسن القول وإنه لا يشكر ا من لا يشكر الناس .

(كر)